وإن عاقبتم إلى آخرها النحل 126 قال جابر بن زيد أنزل من أول النحل أربعون آية بمكة وبقيتها بالمدينة وروى حماد عن علي بن زيد قال كان يقال لسورة النحل سورة النعم يريد لكثرة تعداد النعم فيها بسم ا الرحمن الرحيم أتى أمر ا فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملئكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون خلق السموات والأرض بالحق تعالى عما يشركون .

قوله تعالى أتى أمر ا قرأ حمزة والكسائي بالإمالة .

سبب نزولها أنه لما نزل قوله تعالى اقتربت الساعة القمر 1 فقال الكفار بعضهم لبعض إن هذا يزعم أن القيامة قد اقتربت فأمسكوا عن بعض ما كنتم تعملون حتى ننظر فلما رأوا أنه لا ينزل شيء قالوا ما نرى شيئا فأنزل ا تعالى اقترب للناس حسابهم الأنبياء 1 فأشفقوا وانتظروا قرب الساعة فلما امتدت الأيام قالوا يا محمد ما نرى شيئا مما تخوفنا به فأنزل ا تعالى أتى أمر ا فوثب رسول ا صلى ا عليه وسلم ورفع الناس رؤوسهم فنزل فلا تستعجلوه فاطمأنوا قاله ابن عباس